سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن باكوية الحلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن
احمد بالكوية الحق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي
عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا
ابغضهم عن معرفة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعه
والثاني انه ليس للايمان عندهم اقدر والله لا استجيز ان اقول ايماني
كايمان يحيى بن يحيى ولا كايمان احمد بن حنبل وهم يقولون ايماننا
كايمان جبرئيل وميكائيل وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن
صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحق بن
ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه رجل من العباد
الظن به انه يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول
فيمن يزني ويسرق ويشرب الخمر قال لا اخرجه من الايمان فقال يا
ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجئا فقال لا تقبلني المرجئة المرجئة
تقول حسناتنا مقبولة وسيأتنا مغفورة ولو علمت اني قبلت
مني حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن ابن شوذب عن سلمة بن كهيل
عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان

اهل الارض

اهل الارض لرجح سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني
يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة
يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان
دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص
ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغاير
وكباير فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير تايب منها ومات على التوحيد
والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم
القيمة سالما غانما غير مبتلي بالنار ولا معاقبا على ما ارتكبه واكتسبه
ثم استصحبه الى يوم القيمة من الاثام والاوزار وان شاء عفا عنه وعذبه
مدة بعذاب النار واذا عذبه لم يخلده فيها بل اعتقه واخرجه منها الى
نعيم دار القرار وكان شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان
عذب بالنار فانه لا يلقى فيها القاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار
ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على
وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والاغلال والانكال
الثقال والمؤمن المذنب اذا ابتلي بالنار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)